

تأثير تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على مستوى الأداء الجماعي في كرة القدم

م/ محمود مدحت محمود^١

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح التدريب الرياضي علماً له أصوله و قواعده وطرقه المختلفة التي تساعد الفرد للوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع النشاط الممارس من خلال تطوير أساليب التدريب التي تواكب التطور المستمر، وتعد المدركات الحس-حركية لها تأثيرها الفعال على مستوى الإنجاز الحركي بشكل عام.

ويتميز التدريب الحديث في كرة القدم بالتخطيط والتنظيم والاستمرار على أسس علمية بما يضمن معه التأثير الإيجابي على مستوى اللاعب واستمرار تقدمه في الجوانب المختلفة لكرة القدم. (١٠ : ١٧)

إن أهم ما يتصف به التدريب الحديث في كرة القدم هو الاعتماد على الجماعية في الأداء وتعاون الأفراد فيما بينهم في تحقيق واجبات تدريبية معينة والالتزام بتنفيذ ذلك أثناء المباراة، و هنا يشير "طه إسماعيل وآخرون" (١٩٨٩م) أن التدريب الحديث في كرة القدم يجب أن يتصف بالجماعية من حيث شكل الأداء في مجموعات ليس أكثر فائدة من الناحية الاقتصادية ولكنه عامل هام في الأداء الجماعي. (١٠ : ١٨)

إن نجاح الأداء الجماعي هو الأساس لتحقيق أهداف خطط اللعب، حيث أن قوة الفريق تكمن في التفاهم والترابط بين أفرادها في تنفيذ الواجبات الجماعية التي تتطلبها خطط اللعب أثناء المباراة بالإضافة إلى ما يضيفه الأداء الجماعي من متعة في الأداء تعود بالإيجاب على اللاعبين ويرى " حسني سيد أحمد" (١٩٩٤م) أهمية الإدراك - الحس-حركي تتمثل في القدرة على انقباض العضلة بقوة مماثلة في كل مرة عند بذل المجهود الرياضي وفي المقدرة على توصيف وضع الجسم والأطراف في الأوضاع المناسبة للأداء المطلوب، بالإضافة إلى المقدرة على التصور للشكل الموجه في الفراغ وعلى الظهور للأداء الحركي في توافق سهل وكذلك نقل وترجمة القصور الحركي إلى إدراك حس-حركي. (٧ : ١٣٢)

ويشير " بوتشر Bucher" (١٩٧٥م) أن الاحساس الحركي هو إدراك مكان الجسم أو أجزاء الجسم بدون استخدام الرؤية أو السمع أو المعلومات اللفظية. (٢١ : ٩١)

^١ معيد بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق

ويشير "جمال علاء الدين وآخرون" (١٩٨٢م) أن الإدراك الحس-حركي يرتبط بالحالة التدريبية للاعب، فعندما تنخفض الفورمة الرياضية يهبط الاحساس بالزمن حتى عند لاعبي المستويات الرياضية العليا. (٣: ٣٣)

الدراسات المرجعية:

قامت "أحلام شلبي" (١) (١٩٧٨م) بدراسة العلاقة بين تنمية تقدير الزمن والمسافة لدى اللاعبات المبتدئات في الكرة الطائرة، ودقة أداء الضربة الساحقة، وقد أشارت النتائج إلى أن التدريب يساعد على تحسين تقدير المسافة والزمن وأن الاحساس بتقدير الأزمنة الصغيرة يحتاج إلى فترة زمنية أكبر لتنميتها من الاحساس بتقدير الأزمنة الأكبر، كما أن الاحساس بتقدير الزمن تحتاج إلى فترة زمنية أكبر منها عند تنمية الاحساس بتقدير المسافة ووجود علاقة إيجابية بين تقدير المسافة و الزمن ودقة أداء مهارة الضرب الساحق.

قام " محمد عبد الرحيم إسماعيل" (١٢) (١٩٨٣م) بدراسة إدراك الأزمنة والمسافات وعلاقتها بتعليم مهارات كرة السلة، على عينة قوامها ٦٠ طالب، مستخدماً اختبارات إدراك المسافة والزمن واختبارات قياس نتائج سرعة التعلم إضافة إلى الاختبارات المهارية، وقد أشارت النتائج إلى أن إدراك المسافة والزمن من العوامل المساعدة في سرعة التعلم المهاري لناشئ كرة السلة.

قام " ممدوح سعد " (١٨) (١٩٩٥م) بدراسة بهدف تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي لناشئ كرة القدم مستخدماً المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٠ ناشئ واستخدم اختبارات إدراك عمق الرؤية ، إدراك التوازن الديناميكي، إدراك المسافة الأمامية والخلفية، وقد اشارت النتائج إلى أنه يمكن تطوير وتنمية الإدراك الحس-حركي عن طريق التدريب.

قام " حامد محمد حامد" (٦) (١٩٩٨م) بدراسة عن تأثير تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على دقة التصويب لناشئ كرة اليد مستخدماً المنهج التجريبي على عينة قوامها ١٥ ناشئ واستخدم في ذلك اختبارات عمق الرؤية ، إدراك مسافة التحرك للأمام وإدراك الزمن لمهارة التصويب واختبار التوازن الديناميكي وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي يؤثر تأثيراً إيجابياً على المتغيرات الحس-حركية قيد البحث وبالتالي ذو تأثير إيجابي على مستوى الأداء لمهارة التصويب.

أجرت (aboud 2010) (٢٠) دراسة هدفت للتعرف إلى الإدراك الحس-حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمالئته لطبيعة تلك الدراسة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، من طالب المرحلة .

أجرى كولكارني(26) (٢٠١٠) Kulkarni ,دراسة هدفت للتعرف على أثر تمرينات مختارة في اليوغا على تنمية الإدراك الحس-حركي لدى ناشئين كرة القدم تتراوح أعمارهم من (١٤- ١٦) سنة ، تم استخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) ناشئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس-حركي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من عرض هذه الدراسات أنها تناولت تأثير وعلاقة بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على مستوى الأداء المهاري كأفراد ولكن هذه الدراسة تختلف عن هذه الدراسات كونها تطبق على الأداء الجماعي في محاولة من الباحث للتعرف على تطوير بعض المدركات الحس-حركية وتأثيرها على مستوى الأداء الجماعي لناشئ كرة القدم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على تطوير بعض المدركات الحس-حركية وتأثيرها على مستوى الأداء الجماعي لناشئ كرة القدم.

فرض البحث:

تطوير بعض المدركات الحس-حركية يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الجماعي لدى ناشئ كرة القدم.

مستوى الأداء الجماعي :*

عبارة عن إشتراك لاعبي الفريق أو مجموعة منهم في تنفيذ واجب حركي مشترك (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتباع الباحث خطوات المنهج التجريبي باستخدام القياسات القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث ناشئ كرة القدم تحت ١٤ سنة بالأندية التابعة لمنطقة الشرقية لكرة القدم للموسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ وعددهم أربعة أندية.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث ممثلة في نادي العاملين بالجامعة تحت ١٤ سنة وبلغ حجم العينة ٢٠ ناشئ تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها عشرة لاعبين.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات المحددة لخصائص أفراد عينة البحث وبعض المتغيرات الحس-حركية المختارة قيد البحث. والجدول التالي رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س		
العمر الزمني (بالسنة)	١٣.٣٢	١٣.٣٢	١٣.٢١	١٣.٢١	٠.٦٣	غير دال
العمر التدريبي (بالسنة)	٢.٣٣	١.٩٨	٢.٣٧	٢.٣٧	٠.١٥	غير دال
الكفاءة البدنية Pwc170 كجم/ق	١٣.٢٥	٧٩.٩	١٣.٤٠	٧٥.٤٥	١.٣٥	غير دال
١٠ سم ٢٠ سم ٣٠ سم	٣.٤	١.٧٩	٣.١٠	٢.٥٦	٠.٩٤	غير دال
	٤.٣٩	١.٨٨	٤.٤٧	٢.١٢	٠.٢٨	غير دال
	٦.٧١	٢.٩٤	٦.٥	١.٧٣	٠.٦١	غير دال
إدراك مسافة التحرك للأمام	١.٤	١.٠٤	١.٢	٠.٣٦	١.٨٢	غير دال
إدراك زمن الأداء	١.٢٢	٠.٦٨	١.١٤	٠.٦٩	٠.٨٢	غير دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يوضح الجدول رقم (١) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة معنوياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المحددة لخصائص الأفراد والمتغيرات الحس-حركية المختارة مما يدل على تجانسهم فيها.

أدوات جمع البيانات:

أ - الاختبارات المستخدمة:

١ - الاختبارات الحس-حركية:

اختيرت الاختبارات التي تقيس المتغيرات الحس-حركية التي ترتبط بطبيعة الأداء الجماعي في رياضة كرة القدم المشار إليها في مقدمة ومشكلة البحث والمتمثلة في اختبارات (إدراك عمق الرؤية - إدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة - إدراك زمن الأداء بالكرة).

٢ - اختبارات الأداء الجماعي:

قام الباحث بتصميم مجموعة اختبارات نوعية لتحديد مستوى جماعية الأداء للأفراد عينة البحث، وقد بلغ عدد هذه الاختبارات (٥) خمسة اختبارات ، وهي ذات مواصفات خاصة حيث تعتمد على :

- تناوب الأفراد في أداء الأدوار المختلفة للأداء داخل الجملة الحركية.
 - تحديد واجبات خاصة للاعبين المتميزين في أداء بعض المهارات.
 - أعداد مختلفة من الأفراد لأداء كل اختبار على النحو التالي:
 - الاختبار الأول: التمريرة الحائطية: يؤدي بواسطة لاعبين.
 - الاختبار الثاني: المثلث المفتوح: يؤدي بواسطة ثلاث لاعبين.
 - الاختبار الثالث: الأداء المركب: يؤدي بواسطة أربع لاعبين.
 - الاختبار الرابع: الأوفر لاب المتكرر: يؤدي بواسطة خمس لاعبين.
 - الاختبار الخامس: صانع اللعب: يؤدي بواسطة ستة لاعبين.
- يعتمد تقييم الاختبارات على التوقيت الزمني للمجموعات المشتركة في الأداء.

ب - الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

استهدفت هذه الدراسة تحديد معايير الأحمال المناسبة لبعض المتغيرات الحس-حركية المختارة.

١ - اختبار إدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة:

حدد الباحث مسافات مختلفة للاختبار وهي (١٠م، ١٥م، ٢٠م) واتضح من نتائج ا لدراسة الاستطلاعية ما أسفرت عنه النتائج الموضحة ب الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير إدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة

البيانات	مسافة ١٠م		مسافة ١٥م		مسافة ٢٠م		الفرق بين المتوسطين
	ع	س	ع	س	ع	س	
إدراك مسافة التحرك للأمام	١.٤٩	٧.٧	١.٠٣	٢٤.١	١.٣٢	٧.٥	٨.٩

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط الخطأ في مسافة ١٠م هو ٧.٧ بينما الفرق بين متوسطي الخطأ في مسافة ١٠م ، ١٥م هو ٧.٥ في حين نجد أن الفرق بين متوسطي الخطأ في مسافة ١٥م ، ٢٠م هو ٨.٩، مما سبق يتضح أن مسافة ١٥م مناسبة لعينة البحث، ونجد أن زيادة الخطأ في المسافة يزيد بعد ١٥م.

٢ - اختبار إدراك زمن الأداء:

حدد الباحث أزمنا مختلفة لهذا الاختبار وهي (١٥ ا١٥ ، ٢٠ ا٢٠ ، ٢٥ ا٢٥)، واتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما أسفرت عنه النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير إدراك زمن الأداء

البيانات المتغير	زمن ١٥ ا١٥		زمن ٢٠ ا٢٠		زمن ٢٥ ا٢٥		الفرق بين المتوسطين
	ع	س	ع	س	ع	س	
إدراك زمن الأداء	٢.١	٠.٣٨	١.٥	٠.٣٩	٣	١.١	١.٥

يتضح من الجدول أن متوسط الخطأ في زمن (١٥ ا١٥) هو ٢.١ بينما الفرق في متوسطي الخطأ في زمن ١٥ ا١٥، ٢٠ ا٢٠ هو ٠.٦ في حين نجد أن الفرق بين متوسطي الخطأ في زمن ٢٠ ا٢٠، ٢٥ ا٢٥ هو ١.٥ ، مما سبق يتضح أن زمن ٢٠ ا٢٠ هو أنسب الأزمنة لعينة البحث، ونجد أن زيادة الخطأ في الزمن تزيد بعد ٢٠ ا٢٠.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم معايرة الاختبارات المستخدمة في البحث (اختبارات الإدراك الحس-حركي، اختبارات الأداء الجماعي) باستخدام الأسس العلمية لمعاملات (الثبات-الصدق) بتطبيق الاختبارات على عينة مماثلة لعينة البحث ومن مجتمع البحث قوامها (١٠ ناشئين) من نادي المقاولين العرب تحت ١٤ سنة وذلك بمركز شباب أبو كبير خلال يومي الاثنين ١٤/٩/٢٠٢٠ والخميس ١٧/٩/٢٠٢٠ وقد تم إيجاد معامل الثبات باستخدام أسلوب الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest بفاصل زمني قدره ثلاثة أيام بين القياسين وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبارات. والجدول رقم (٤) يوضح المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

جدول (٤)

معاملات الثبات والصدق للاختبارات المستخدمة

معامل الصدق	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
٠.٩٠١	*٠.٨١٣	١.١	٦.١٨	١.٧	٦.٢	١٠ اسم
٠.٨٩٦	*٠.٨٠٤	١.٢	٥.٩	١.٥	٦.٣	٢٠ اسم
٠.٩٢٣	*٠.٨٥٢	١.٤	٧.٥	١.١٢	٧.٦	٣٠ اسم
٠.٨٩٧	*٠.٨٠٦	٠.٦٢	١.٢٨	٠.٦٣	١.٦	إدراك مسافة التحرك للأمام.
٠.٩٠٧	*٠.٨٢٤	٠.٥	٢.٢	٠.٤	٢.٣٠	إدراك زمن الأداء
٠.٩٣٨	*٠.٨٨٠	٢.٣٠	٢٣.٦٣	٢.٣٢	٢٤.١٧	التمريرة الحائطية
٠.٩٢٧	*٠.٨٦٢	٤.٤٩	٢٧.٨	٤.١٦	٢٨.٦٣	المثلث المفتوح
٠.٨٦٠	*٠.٧٤١	٤.١١	٢٦.٤٤	٣.٩٦	٢٧.٣٥	الأداء المركب من منتصف الملعب

٠.٩١٦	*٠.٨٤٦	٥.٨٢	٣.٧٧	٦.١٧	٣.٩٨	الأوفرلاب المتكرر
٠.٨٦٦	*٠.٧٥٤	١٤.٢١	٣٠.٦٨	١١.٣٤	٣١.٤٥	صانع اللعب

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من الجدول أن جميع الاختبارات الحس-حركية واختبارات الأداء الجماعي قد تميزت بمعاملات ثبات ذات دلالة معنوية عالية، وكذلك حققت الاختبارات معاملات صدق عالية تراوحت ما بين (٠.٨٩٦ إلى ٠.٩٢٣) للاختبارات الحس-حركية و (٠.٨٦٠ إلى ٠.٩٣٨) لاختبارات الأداء الجماعي، مما يؤكد مناسبتها للتطبيق على عينة البحث.

ج- البرنامج التدريبي المقترح:

أولاً: أسس وضع البرنامج التدريبي المقترح:

- ١- التركيز على التدريبات النوعية لتنمية المتغيرات الحس-حركية المختارة قيد البحث.
- ٢- الاعتماد على نتائج التجارب الاستطلاعية في تحديد جرعات بداية التدريب.
- ٣- استخدام الاختبارات البينية لتحديد الجرعات التدريبية التالية، وكذا التنبؤ بنتائج العملية التدريبية.
- ٤- التدرج في شدة وكثافة وحجم الجرعات التدريبية على مدار فترة التطبيق ودورة الحمل التدريبية.
- ٥- الأخذ في الاعتبار المساحات المتباينة وفقاً لطبيعة أداء التدريب هذا من ناحية والتعود على أداء بعض التدريبات الجماعية في ظروف مختلفة من ناحية أخرى.
- ٦- الاستعانة بتدريبات لتنمية تركيز وتوزيع وتحويل الانتباه نظراً لاعتماد عناصر المحتوى التدريبي على العمليات العقلية العليا.

ثانياً: خصائص محتويات البرنامج التدريبي المقترح:

- ١- احتوى البرنامج على العناصر التدريبية الموضحة بالجدول رقم (٥)
- ٢- تم حصر عدد التدريبات محتوى البرنامج المقترح بعد تصنيفها طبقاً لمتغيرات البحث، حيث بلغت ثلاثون تدريباً.
- ٣- وضعت تدريبات البرنامج على شكل جمل حركية جماعية لمجموعات من اللاعبين تبدأ من ٢ وحتى ٦ لاعبين بما يشابه اختبارات الأداء الجماعي قيد البحث.
- ٤- حدد لكل متغير ١٠ تدريبات مقسمة بالتساوي إلى تدريبات زوجية وثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية.
- ٥- رتبت تدريبات البرنامج بأرقام متسلسلة تبدأ من رقم ١ وحتى ٣٠ لمتغيرات عمق الرؤية وإدراك المسافة وإدراك الزمن على التوالي.
- ٦- احتوت فترة تطبيق البرنامج على ثلاث دورات للحمل مدة كل دورة أسبوعان تطبق خلالهما ١٠ وحدات تدريبية وتجري بعدها القياسات البينية لتحديد جرعات التدريب في الدورة التالية.

٧- تم تثبيت زمن الأداء في كل وحدة تدريبية على مدار أسابيع البرنامج مع التغيير في مرات التكرار وأعداد التدريبات.

٨- حدد زمن ١٥ دقيقة لتطبيق محتويات البرنامج المقترح في بداية الجزء الرئيسي.

ثالثاً: تطبيق الدراسة الأساسية:

حددت فترة تطبيق محتويات البرنامج الحس-حركي المقترحة على أفراد المجموعة التجريبية خلال مرحلة الإعداد في نهاية فترة الإعداد الخاص والاعداد للمباريات حيث قدرت بستة أسابيع متصلة بواقع ٥ وحدات تدريبية أسبوعية، حيث تم تطبيق البرنامج اعتباراً من ٢٠٢٠/٩/٢٦ حتى ٢٠٢٠/١١/٥.

رابعاً: خطوات إجراء التجربة:

- ١- التأكد من سلامة وصحة الناشئين عن طريق الكشف الطبي عليهم من قبل طبيب الفريق.
- ٢- التأكد من توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء التجربة وتنفيذ البرنامج.
- ٣- تم إجراء القياس القبلي يوم ٢٠٢٠/٩/٢٤ باستاد الجامعة.
- ٤- البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.
- ٥- تم إجراء القياسات البينية بعد نهاية الأسبوعين الثاني والرابع بنفس شروط القياس القبلي.
- ٦- تم إجراء القياس البعدي بعد نهاية الأسبوع السادس يوم ٢٠٢٠/١١/٥ بنفس شروط وإجراءات القياسات السابقة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

تحليل التباين بين نتائج قياسات المتغيرات الحس-حركية لدى أفراد المجموعة الضابطة

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	مسافة ١ سم	بين القياسات	٣	٢٢.٦٨	٧.٥٦	١.١٣	غير
		داخل القياسات	٥٢	٣٤٨.٩٢	٦.٧١	دال	
	مسافة ٢٠ سم	بين القياسات	٣	٧٧.٠١	٢٥.٦٧	٢.١٥	غير
		داخل القياسات	٥٢	٦٢٠.٣٦	١١.٩٣	دال	
	مسافة ٣٠ سم	بين القياسات	٣	١٨٣.٨٤	٦١.٢٨	٢.٠١	غير
		داخل القياسات	٥٢	١٥٨٥.٤٨	٣٠.٤٩	دال	
٢	إدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة	بين القياسات	٣	٦.٣٩	٢.١٣	٢.٨١	دال
		داخل القياسات	٥٢	٣٩.٤٢	٠.٧٥٨		
٣	إدراك زمن الأداء	بين القياسات	٣	٦.١٥	٢.٠٥	١.١٩	غير
		داخل القياسات	٥٢	٨٨.٩٢	١.٧١	دال	

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق معنوية بين نتائج قياسات جميع المتغيرات الحس-حركية لدى أفراد المجموعة الضابطة، فيما عدا اختبار إدراك مسافة التحرك للأمام فكانت هناك دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وبناءً على ذلك تم حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات الاختبارات الحس-حركية لدى أفراد المجموعة الضابطة

م	المتغيرات	قياسات البحث	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق بين المتوسطات				قيمة L.S.D عند مستوى ٠.٠٥
				الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	إدراك مسافة التحرك للأمام	القياس الأول	١.٤	٠.٢	٠.٣	*٠.٧٥	٠.٦٦	
		القياس الثاني	١.٢		٠.١	٠.٥٥		
		القياس الثالث	١.١			٠.٤٥		
		القياس الرابع	٠.٦٥					

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط القياس الرابع عند مقارنته بمتوسط القياس الأول في اختبار إدراك مسافة التحرك للأمام لدى أفراد المجموعة الضابطة في حين لم تظهر نتائج مقارنة باقي المتوسطات أي فروق معنوية.

جدول (٧)

تحليل التباين بين نتائج قياسات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة الضابطة

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
التمريرة الحائطية	بين القياسات	٣	٨.٣٧	٢.٧٩	*٢.٧٨	دال
	داخل القياسات	٥٢	٥٢.١٩	١.٠٠٤		
المثلث المفتوح	بين القياسات	٣	٢٩.٨٢	٩.٩٤	٢.١٣	غير دال
	داخل القياسات	٥٢	٢٤٢.٦٧	٤.٦٧		
الأداء المركب من منتصف الملعب	بين القياسات	٣	١٩.١٤	٦.٣٨	١.٩٧	غير دال
	داخل القياسات	٥٢	١٦٨.٤١	٣.٢٤		
الأوفر لاب المتكرر	بين القياسات	٣	٨٦.٧٦	٢٨.٩٢	٢.٠٤	غير دال
	داخل القياسات	٥٢	٧٣٧.١٨	١٤.١٨		
صانع اللعب	بين القياسات	٣	٥٠.٧٩	١٦.٩٣	٢.٢١	غير دال
	داخل القياسات	٥٢	٣٩٨.٣٥	٧.٦٦		

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود أي فروق معنوية بين نتائج جميع اختبارات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة الضابطة فيما عدا اختبار التمريزة الحائطية حيث توجد فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وبناءً على ذلك تم حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات الاختبارات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة الضابطة

م	المتغيرات	قياسات البحث	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق بين المتوسطات			
				الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١	التمريزة الحائطية	القياس الأول	٢٤.٣٣		٠.١٢	٠.٤١	*٠.٧٨
		القياس الثاني	٢٤.٢١			٠.٢٩	٠.٦٦
		القياس الثالث	٢٣.٩٢				٠.٣٧
		القياس الرابع	٢٣.٥٥				

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط القياس الرابع عند مقارنته بمتوسط القياس الأول في اختبار التمريزة الحائطية لدى أفراد المجموعة الضابطة في حين لم تظهر مقارنة باقي المتوسطات أي فروق معنوية.

جدول (٩)

تحليل التباين بين نتائج قياسات المتغيرات الحس-حركية لدى أفراد المجموعة التجريبية

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	مسافة ١ سم	بين القياسات	٣	٢٨.٤٥	٩.٤٨	*٣.٦٧	دال
		داخل القياسات	٥٢	١٤٤.٤٨	٢.٥٨		
	مسافة ٢٠ سم	بين القياسات	٣	٧٠.٢	٢٣.٤	*٥.٥٣	دال
		داخل القياسات	٥٢	٢٣٦.٨٣	٤.٢٣		
	مسافة ٣٠ سم	بين القياسات	٣	٢١٨.٣	٧٢.٧٧	*١٩.١	دال
		داخل القياسات	٥٢	٢١٣.٤	٣.٨١		
٢	إدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة	بين القياسات	٣	٥.٥٤	١.٨٢	*١٤	دال
		داخل القياسات	٥٢	٧.٣٨	٠.١٣		
٣	إدراك زمن الأداء	بين القياسات	٣	٥.٥	١.٨٣	*٧.٩٦	دال
		داخل القياسات	٥٢	١٣.٠١	٠.٢٣		

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ في كل المتغيرات الحس-حركية قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبناءً على ذلك تم حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات الاختبارات الحس-حركية لدى أفراد المجموعة التجريبية

قيمه عند L.S.D مستوى ٠.٠٥	دلالة الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	قياسات البحث	المتغيرات	
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع				
١.١٨		٠.٢	*١.٣	*١.٦	٣.١	القياس الأول	مسافة ١٠ اسم	إدراك عمق الرؤية
			١.١	*١.٤	٢.٩	القياس الثاني		
				٠.٣	١.٨	القياس الثالث		
					١.٥	القياس الرابع		
١.٥٢		٠.١٧	*٢.٠٧	*٢.٣٧	٤.٤٧	القياس الأول	مسافة ٢٠ اسم	
			*١.٩	*٢.٢	٤.٣	القياس الثاني		
				٠.٣	٢.٤	القياس الثالث		
					٢.١	القياس الرابع		
١.٤٤		٠.٥	*٣.٨	*٤.٣	٦.٥	القياس الأول	مسافة ٣٠ اسم	
			*٣.٣	*٣.٨	٦	القياس الثاني		
				٠.٥	٢.٧	القياس الثالث		
					٢.٢	القياس الرابع		
٠.٢٧		٠.١	*٠.٥٥	*٠.٧٥	١.٢	القياس الأول	إدراك مسافة التحرك للأمام	
			*٠.٤٥	*٠.٦٥	١.١	القياس الثاني		
				٠.٢	٠.٦٥	القياس الثالث		
					٠.٤٥	القياس الرابع		
٠.٣٥		٠.٠٩	*٠.٨٨	*٠.٩	١.١٤	القياس الأول	إدراك زمن الأداء	
			*٠.٧٩	*٠.٨١	١.٠٥	القياس الثاني		
				٠.٠٢	٠.٢٦	القياس الثالث		
					٠.٢٤	القياس الرابع		

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (١٠) وجود فروق معنوية بين نتائج قياسات البحث الأربعة للمتغيرات الحس-حركية المختارة قيد البحث باستخدام طريقة (L.S.D) لتحديد أقل فرق معنوي بين المتوسطات حيث أشارت نتائج الجدول أن :

- بالنسبة لاختبارات إدراك عمق الرؤية لمسافة ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ اسم، وإدراك مسافة التحرك للأمام بالكرة، وإدراك زمن الأداء، كانت هناك فروقاً إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح نتائج القياس الثالث والرابع بالمقارنة مع نتائج القياس الأول والثاني، وأيضاً لصالح القياس الثاني عند مقارنته بالقياس الأول في اختبار عمق الرؤية لمسافة ١٠ اسم في حين لم تظهر مقارنة متوسطات باقي القياسات أي فروقاً معنوية.

جدول (١١)

تحليل التباين بين نتائج قياسات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
التمريرة الحائطية	بين القياسات	٣	٩.٤٥	٣.١٥	*٢.٨٩	دال
	داخل القياسات	٥٢	٦١.٢٧	١.٠٩		
المثلث المفتوح	بين القياسات	٣	٣٦.٧٢	١٢.٢٤	*٦.١٥	دال
	داخل القياسات	٥٢	١١١.٣٤	١.٩٩		
الأداء المركب من منتصف الملعب	بين القياسات	٣	٢٤.٨١	٨.٢٧	*٤.٤٩	دال
	داخل القياسات	٥٢	١٠٣.٠٧	١.٨٤		
الأوفر لاب المتكرر	بين القياسات	٣	٩٣.٢٥	٣١.٠٨	*٦.١٩	دال
	داخل القياسات	٥٢	٢٨١.١٢	٥.٠٢		
صانع اللعب	بين القياسات	٣	٦٦.٣٨	٢٢.١٣	*٤.١٦	دال
	داخل القياسات	٥٢	٢٩٧.١٥	٥.٣١		

الأداء الجماعي

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) لدى أفراد المجموعة التجريبية في جميع اختبارات الأداء الجماعي، وبناءً على ذلك تم حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم (١٢)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات اختبارات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية

L.S.D قيمة عند مستوى ٠.٠٥	دلالة الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	قياسات البحث	المتغيرات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع			
٠.٧٧		*١.٤٨	*٣.١٧	*٥.٥٣	٢٤.٦٥	القياس الأول	١ التمريرة الحائطية
			*١.٦٩	*٤.٠٥	٢٣.١٧	القياس الثاني	
				*٢.٣٦	٢١.٤٨	القياس الثالث	
					١٩.١٢	القياس الرابع	
١.٠٤		*٣.٥٤	*٦.٦١	*٧.٤٧	٢٧.٧٧	القياس الأول	٢ المثلث المفتوح
			*٣.٠٧	*٣.٩٣	٢٤.٢٣	القياس الثاني	
				٠.٨٦	٢١.١٦	القياس الثالث	
					٢٠.٣٠	القياس الرابع	
١.٠٠		*٤.٦١	*٥.٧٨	*٦.٦٢	٢٧.٦٠	القياس الأول	٣ الأداء المركب من منتصف الملعب
			*١.١٧	*٢.٠١	٢٢.٩٩	القياس الثاني	
				٠.٨٤	٢١.٨٢	القياس الثالث	
					٢٠.٩٨	القياس الرابع	
١.٦٥		٠.٤٩	١.٢٢	*١.٨	٣.٧٩	القياس الأول	٤ الأوفر لاب
			٠.٧٣	١.٣١	٣.٣٠	القياس الثاني	
				٠.٥٨	٢.٥٧	القياس الثالث	
					١.٩٩	القياس الرابع	
١.٧٠		*٤.٧٩	*٥.٢٥	*٦.٩٨	٢٩.١٤	القياس الأول	٥ صانع اللعب
			٠.٤٦	*٢.١٩	٢٤.٣٥	القياس الثاني	
				*١.٧٣	٢٣.٨٩	القياس الثالث	
					٢٢.١٦	القياس الرابع	

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (١٢) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج قياسات البحث الأربعة لاختبارات الأداء الجماعي باستخدام L.S.D لتحديد أقل فرق معنوي بين المتوسطات، حيث أشارت نتائج الجدول إلى :

- بالنسبة لاختبار (التمريرة الحائطية) كانت هناك فروقاً إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند مقارنة نتائج جميع قياسات البحث الأربعة لصالح القياسات البعيدة، أما بالنسبة لاختباري (المثلث المفتوح والأداء المركب) فكانت هناك فروقاً إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) أيضاً لصالح نتائج القياس الثاني والثالث والرابع بالمقارنة مع نتائج القياس الأول وكذا القياس الثالث والرابع بالمقارنة مع القياس الثاني، في حين لم

تظهر مقارنة متوسط القياس الرابع أي فروقاً معنوية عند مقارنته بمتوسط القياس الثالث في هذين الاختبارين، أما بالنسبة لاختبار (صانع اللعب) فكانت هناك فروقاً ذات دلالة معنوية أيضاً لصالح القياس الثاني والثالث والرابع عند مقارنته بالقياس الأول ، وكذا لصالح نتائج القياس الرابع عند مقارنته بنتائج القياسين الثاني والثالث، ولم توجد أي فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياس الثاني والثالث.

جدول (١٣)

نسب التحسن في القياس الثاني والثالث والرابع مقارنة بالقياس القبلي للمتغيرات الحس-حركية ومستوى الأداء الجماعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الاختبارات		نسب تحسن المجموعة الضابطة %			نسب تحسن المجموعة التجريبية %		
	القياس الثاني	القياس الثالث	القياس الرابع	القياس الثاني	القياس الثالث	القياس الرابع	
إدراك	١٠سم	١١.٧٦	١٤.٧١	٢٠.٥٩	٦.٥٠	٤١.٩	٥١.٦١
عمق	٢٠سم	١١.١٦	٦.٣٩	١١.١٦	٣.٨٠	٤٦.٣	٥٣.٠٢
الرؤية	٣٠سم	٥.٢٢	١٤.٦١	٢٥.٦٣	٧.٧٠	٥٨.٥	٦٦.١٥
إدراك مسافة التحرك للأمام	١٤.٢٩	٢١.٤٣	٥٣.٥٧	٨.٣	٤٥.٨	٦٢.٥	
إدراك زمن الأداء بالكرة	٤.٩٢	٨.٢٠	٢٧.٠٥	٧.٩	٧٧.١٩	٧٨.٩٥	
التمريرة الحائطية	٠.٤٩	١.٦٩	٣.٢١	٦	١٢.٩	٢٢.٤٣	
المثلث المفتوح	١.٩٩	٦.١٦	٦.٦٣	١٢.٧	٢٣.٨	٢٦.٩٠	
الأداء المركب	٥.٠٥	٥.٨٨	٧.٩٥	١٦.٧	٢٠.٩	٢٣.٩٩	
الأوفر لاب المتكرر	١١.٠٢	١٣.١٢	٢٧.٠٣	١٢.٩	٣٢.٢	٤٧.٤٩	
صانع اللعب	٦.٢١	٦.٨٣	١٠.٥٢	١٦.٤	١٨	٢٣.٩٥	

يتضح من الجدول أن نسب التحسن في القياس الثاني والثالث والبعدي (الرابع) مقارنة بالقياس القبلي في جميع المتغيرات قيد البحث بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى من نسب التحسن الذي طرأ على المجموعة الضابطة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يرى الباحث أن المدخل الرئيسي لمناقشة نتائج هذا البحث يكمن في محاولة إظهار مدى تأثير تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي قيد البحث على مستوى الأداء الجماعي لدى ناشئ كرة القدم، وذلك بمقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل وبعد إجراء تجربة البحث والتي تلخصت في تطبيق محتويات البرنامج الحس-حركي على ناشئ المجموعة التجريبية وطبق محتوى الوحدة التدريبية التقليدية على ناشئ المجموعة الضابطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن " تنمية المتغيرات الحس-حركية المختارة" قد أثر تأثيراً فعالاً على تنمية وتطوير مستوى الأداء الجماعي لدى ناشئ المجموعة التجريبية، كذلك أظهر البرنامج المقترح تفوقاً واضحاً لناشئ المجموعة التجريبية في مستوى الأداء الجماعي عن أقرانهم ناشئ المجموعة الضابطة، و هذا يؤكد أن فرض البحث كان واقعياً أكدته نتائج البحث وعبرت عنه البيانات التي تضمنتها الجداول من (٦-١٣) كما يلي :

- أظهرت البيانات التي تضمنتها الجداول أرقام (٥، ٧) والخاصة بتحليل التباين بين نتائج قياسات المتغيرات الحس-حركية ومستوى الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة الضابطة عن عدم وجود فروق معنوية بين نتائج قياسات جميع المتغيرات باستثناء وجود فروق ذات دلالة معنوية لاختبار إدراك مسافة التحرك للأمام (كمتغير حسي-حركي) واختبار التمريزة الحائطية (كاختبار للأداء الجماعي)، حيث أظهرت دلالة الفروق بين المتوسطات عن وجود فروق معنوية لصالح نتائج القياس الرابع عند مقارنته بالقياس الأول في هذين الاختبارين كما أظهرته النتائج الموضحة بالجداول أرقام (٦، ٨) ويرى الباحث أنه على الرغم من دلالة الفروق في هذين الاختبارين إلا أن نسب تحسن أفراد المجموعة الضابطة في هذين المتغيرين كانت أقل منها لدى أفراد المجموعة التجريبية كما أظهرته النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٣)، ويبرر الباحث ذلك بأن محتوى البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة والتي تظهر نتائجه أي تأثير جميع متغيرات البحث فيما عدا هذين الاختبارين لم يراعى تنمية تلك المتغيرات الحس-حركية المساهمة في رفع مستوى الأداء الحركي عامة والأداء الجماعي على وجه الخصوص وهنا يؤكد " حامد أحمد وآخرون" (١٩٨٦م) على أن البرامج التدريبية التقليدية التي تخلو التمرينات الغرضية لتطوير الإدراك الحس-حركي لا تنمي لدى الناشئين صفة الدقة والشعور بالزمن.(٣: ١٢٩).

- وبالنظر إلى البيانات التي تضمنتها الجداول أرقام (٩، ١٠) ند أن هناك فروقاً دالة معنوياً بين المتوسطات في جميع المتغيرات الحس-حركية قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية ويعزي الباحث هذه الفروق إلى أثر التدريبات الحس-حركية محتوى البرنامج التدريبي المقترح التي أدت إلى تطوير متغيرات الإدراك الحس-حركي (إدراك عمق الرؤية ١٠، ٢٠، ٣٠سم - إدراك مسافة التحرك للأمام - إدراك زمن الأداء بالكرة) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من "ممدوح محمد" (١٧)، "مسعد حسن" (١٦)، "حامد الكومي" (٥)، "محمد أحمد السيد" (١١) والتي تشير جميعها

إلى أن البرامج التدريبية بما تحتويه من تمرينات لمتغيرات الإدراك الحس-حركي ذو فعالية تؤدي إلى تحسين وتطوير هذه المتغيرات في مختلف الأنشطة الرياضية، ويتفق مع هذه النتيجة " حامد أحمد وآخرون" من أن البرامج التي تحوي تدريبات لتنمية الإدراك الحس-حركي ذات تأثير فعال يؤدي إلى تحسين وظائف الجهاز الحس-حركي.(٣: ١٢٩).

لذا راعى الباحث أن يتكون البرنامج التدريبي من تدريبات تعمل على تطوير متغيرات الإدراك الحس-حركي قيد البحث، وأن تتشابه هذه التدريبات مع الأجزاء الفنية لتدريبات الأداء الجماعي، حيث يقوم الناشئ بالأداء كما لو كان هذا الأداء يشابه جملة خطية تعتمد على مجموعة من الأفراد، وأن يقوم الناشئين بتكرار أداء هذه التدريبات وفقاً لمبادئ علم التدبير من حيث التدرج في الحمل التدريبي متفقاً مع ما أشار إليه كل من "جنسن وفيشر Jensen & Fisher" من أن عملية تكرار الأداء من قبل اللاعب تعمل على تحسين كل من المهارات وفعالية الأداء (٢٣: ١٧١) ومؤيداً لرأي " سنجر Singer" من أنه كلما تدرب الناشئ زادت خبرته الإدراكية للأداء (٢٤: ١١٠) الأمر الذي أدى إلى تطوير متغيرات الإدراك الحس-حركي لدى ناشئ المجموعة التجريبية.

أما البيانات التي تضمنتها الجداول أرقام (١١، ١٢) فقد أكدت على نفس النتيجة السابقة، حيث كانت الفروق بين المتوسطات لاختبارات الأداء الجماعي تؤكد تفوق ناشئ المجموعة التجريبية في أداء جميع الاختبارات المحددة لمستوى الأداء الجماعي بالكرة وبدونها.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أثر البرنامج التدريبي المقترح الذي يعتمد على تنمية بعض المتغيرات الحس-حركية قيد البحث لما لها من تأثير إيجابي على نتائج تنمية الأداء الجماعي متمثلاً في اختبارات (التمريرة الحائطية، والمثلث المفتوح والأداء المركب وصانع اللعب) حيث تعتمد هذه الاختبارات على دقة التمرير وتقدير المسافات باستخدام التقدير البصري للموقف ككل، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه " محمود بسيوني وباسم فاضل" نقلاً عن "سكر بيتشكو Skrept Sherko" خمس عشرة من أن القدرة على تحديد المسافات ترتبط بدقة التمرير بالكرة والقدرة على المناورة والاستحواذ عليها باستخدام النظر.

أما بالنسبة لاختبار (الأوفر لاب) فلم تظهر نتائج مقارنة متوسطات مقارنة القياسات الأربعة أي فروق ذات دلالة معنوية فيما بينها فيما عدا نتائج القياس الرابع لهذا الاختبار الذي أظهر فرقاً معنوياً عند مقارنته بنتائج القياس الأول ولصالح القياس الرابع.

ويرى الباحث أنه على الرغم من وجود فروق بين القياسين الأول والرابع لصالح القياس الرابع إلا أن السبب في ذلك قد يرجع إلى نوع الاختبار، حيث أن ارتفاع زمن الأداء لهذا الاختبار كل يعد عالياً إذا ما قورن بباقي أزمنة اختبارات الأداء الجماعي على الرغم من اعتماده على نفس المتغيرات الحس-حركية، لذلك يتطلب الأمر زيادة تنمية قدرة الأفراد على إدراك الزمن، وهذه النتيجة تتفق جزئياً ونتائج دراسة " أحلام شلبي " (١) التي أشارت إلى أن التدريب يساعد على تحسين تقدير المسافة والزمن وأن الاحساس بتقدير الأزمنة الصغيرة يحتاج إلى فترة زمنية أكبر عند تمييزها من الاحساس بتقدير الأزمنة الأكبر، كما أن الاحساس بتقدير الزمن يحتاج فترة تدريبية أكبر منها عند تنمية الاحساس بتقدير المسافة. عن عدم وجود فروق معنوية بين نتائج القياسات.

أما نسب التحسن في القياس البعدي لجميع المتغيرات الحس-حركية قيد البحث ومستوى الأداء الجماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة فقد أظهرت البيانات التي تضمنها الجدول رقم (١٣) أن مستوى الأداء الجماعي لدى ناشئ المجموعة التجريبية قد تحسن بشكل يفوق بكثير التحسن الذي طرأ على ناشئ المجموعة الضابطة.

كما أظهرت البيانات أيضاً أن نسب التقدم الناشئين في اختبارات الأداء الجماعي متمشية مع نسب تقدمهم في المتغيرات الحس-حركية، حيث كان التقدم في البداية ضئيلاً ثم مع الاستمرارية في التدريب يزداد حتى يصل إلى أعلاه ثم يكون بعد ذلك حول معدلاته الطبيعية وذلك كما أظهرته نتائج دراسات (٢٢)، (٩)، (١٦)، (١٢)، (١١).

واستمرارية التدريب تزيد من قدرة اللاعب على تحسين وتطوير تحكمه في الكرة ويتضمن ذلك الدقة في الإدراك الحس الخاص بالكرة في كل أوضاعها من حيث السكون والحركة وهذه المجموعة من الإدراكات الحسية تسمى (الاحساس بالكرة) وهنا يتفق "محمود بسيوني، باسم فاضل" (١٥)، على أن محتوى عملية الاحساس بالكرة يشتمل على إثارات مختلفة ودقيقة للغاية والتي تتكون في الجهاز التحليلي للاعب عند اللعب بالكرة، وبفضل هذه العملية يكتسب اللاعب من القدرات الحس-حركية بما يتفق واستجاباته مع خصائص حركة الكرة وتقلاتها.

ويتفق هذا مع ما ذكره "كراتي Cratty" (٢٠) من أن الإدراك الحس-حركي له دور كبير في تعزيز الأداء المهاري في مراحل التعلم المختلفة، مؤكداً ذلك ما توصل إليه " محمد عبد الرحيم" (١٢)، من نتائج من أن إدراك المسافة والزمن من العوامل المساعدة في سرعة التعلم المهاري وتطوير الأداء كمجموعة.

مما سبق وعلى الرغم من تلك النتائج يتضح أن البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض المتغيرات الحس-حركية كان ذا أثراً إيجابياً على مستوى الأداء الجماعي لدى الناشئين عينة البحث، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة حيث تتفق تلك النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من "فرانك سوليموسي Frank Solymosi (٢٢)، " علي السعيد ربحان" (٩)، " محمد عبد الرحيم إسماعيل" (١٢)، "أحلام شلبي" (١)، والتي انفتحت نتائجها على أن تنمية المتغيرات الحس-حركية قد أثرت على مستوى الأداء المهاري في الأنشطة المختلفة وعلى اعتبار أن تنمية الأداء الجماعي يعتمد على نجاح الأداء المهاري للأفراد المشتركين فيه فهنا يرى الباحث أن البرنامج المقترح قد أثر على مستوى الأداء الجماعي للأفراد عينة البحث.

الاستخلاصات:

- في ضوء أهداف البحث وخصائص العينة ونتائج البحث يستخلص الباحث ما يلي:
- ١- البرنامج التدريبي المقترح قد أثر إيجابياً على نتائج مختلف قياسات المتغيرات الحس-حركية قيد البحث وكذا اختبارات الأداء الجماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية كالتالي:
 - كانت هناك فروقاً معنوية لصالح نتائج القياسات البعدية لمتغيرات عمق الرؤية (٠ اسم، ٢٠ اسم، ٣٠ اسم) وإدراك مسافة التحرك للأمام، وإدراك زمن الأداء بالكرة لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - كانت هناك فروقاً معنوية لصالح نتائج القياسات البعدية لاختبارات الأداء الجماعي " التمريرة الحائطية، المثلث المفتوح، الأداء المركب، صانع اللعب".
 - أكدت دلالة الفروق بين متوسطات قياسات اختبار الأوفرلاب المتكرر أنه لم توجد أي فروق معنوية بين قياساته فيما عدا وجود فروقاً معنوياً لصالح القياس الرابع عدم قارنته بالقياس الأول حيث يحتاج تطبيق الاختبار إلى فترات زمنية أكبر من باقي الاختبارات عند تطبيقه على الناشئين عينة البحث.
 - ٢- أظهرت نتائج البحث أن تنمية الاحساس بتقدير الزمن يحتاج إلى فترة زمنية أكبر من تنمية بعض المتغيرات الحس-حركية الأخرى.
 - ٣- أثبتت نتائج المجموعة التجريبية أن مقارنة معدلات التحسن كانت ضئيلة في البداية ثم ازدادت مع استمرارية التدريب في جميع المتغيرات الحس-حركية وكذا اختبارات الأداء الجماعي لدى الناشئين أفراد الدراسة أن تنمية الاحساس بتقدير الزمن يحتاج إلى فترة زمنية أكبر من تنمية بعض المتغيرات الحس-حركية الأخرى.

التوصيات:

- في ضوء الاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
- ١- تطبيق محتويات البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث عند تطوير مستوى الأداء الجماعي لدى العينات المشابهة لعينة البحث من الناشئين.
 - ٢- تطبيق اختبارات الأداء الجماعي المستخدمة قيد البحث لتحديد مستوى الأداء الجماعي بصفة عامة في رياضة كرة القدم.
 - ٣- تحتاج تنمية إدراك الأزمنة الكبيرة إلى فترة زمنية كبيرة عن تنمية الأزمنة الصغيرة.

المراجع العربية والأجنبية:

- ١- أ حلام محمد شلبي: دراسة العلاقة بين تنمية تقدير الزمن والمسافة لدى اللاعبين المبتدئات في الكرة الطائرة ودقة أداء مهارة الضربة الساحقة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.
- ٢- جمال محمد علاء الدين وآخرون: دراسة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الديناميكية العمدية لنمو الاحساس بالزمن والاحساس العضلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (١٣-١٦) سنة، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بأبي قير، الاسكندرية، مارس، ١٩٨٢م.
- ٣- جمال علاء الدين ، ناهر أنور الصباغ: علم الحركة، ط١٠، دار الفكر للكتاب، الاسكندرية، ٢٠٠٩م.
- ٤- حامد أحمد ، علي جلال الدين ، صلاح الدين محمد: تأثير تطبيق برنامج تدريبي مقترح على مستوى الكفاءة الوظيفية للجهاز الحس-حركي لدى ناشئ الجمباز، المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٦م.
- ٥- حامد أحمد عبد الخالق ، علي محمد جلال الدين: تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية على الكفاءة الوظيفية لعمق الرؤية للأهداف الثابتة، المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٩م.
- ٦- حامد محمد حامد الكومي: تأثير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على دقة التصويب لناشئ كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨م.

- ٧- حسن سيد أحمد: الاحساس العضلي الحركي في رياضة الجمباز، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، العدد ٢٣، الاسكندرية، ١٩٩٤م.
- ٨- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- ٩- سناء حسن الجبيلي: أثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحس-حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الأداء في السباحة، المؤتمر العلمي - دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، مارس ١٩٩٠م.
- ١٠- طه إسماعيل ، إبراهيم شعلان، عمرو أبو المجد: كرة القدم بين النظرية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٩م.
- ١١- محمد أحمد السيد: تطوير مستوى بعض القدرات الحس-حركية لدى ناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧م.
- ١٢- محمد عبد الرحيم إسماعيل: إدراك الأزمنة والمسافات وعلاقتها بتعلم مهارات كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.
- ١٣- محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ١٤- محمد عبده صالح ، مفتي إبراهيم محمد: أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، ١٩٩٤م.
- ١٥- محمود بسيوني ، باسم فاضل: الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، دار المعرفة، ١٩٩٤م.
- ١٦- مسعد حسن محمد: أثر برنامج تدريبي لتنمية بعض الإدراكات الحس-حركية على مستوى الأداء المهاري للمصارعين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببيور سعيد، جامعة قناة السويس، ١٩٩٦م.
- ١٧- ممدوح إبراهيم علي : تنمية بعض المدركات الحس-حركية و تأثيرها على الأداء الجماعي لدى ناشئ في كرة القدم ، الرياضة علوم و فنون - جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م .

١٨- ممدوح محمد سعد: تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي لرياضة كرة القدم رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥م.

١٩- يحيى أحمد الجمل: العلاقة بين الإدراك الحس-حركي بين كل من درجة الثبات بعد الهبوط ومستوى الأداء الحركي على جهاز المتوازي للاعبين الدوليين في جمهورية مصر العربية، مؤتمر دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، جامعة الزقازيق، مارس ١٩٩٠م.

20-Aboud, Suha Abbas. (2010). Sensory-spatial cognition and its relation to the level of learning some of the skills of basketball, published research. Journal of Sports Science, University of Diyala.

21-Barrow, H.M., McGee, R.A: Practical approach measurement in physical education, 2nd Ed. Philadelphia, Lea & Febiger, 1973.

22-Brant, J. Carty: Movement behavior and Motor learning 3rd. ed., Lea & Febiger, Philadelphia, 1973.

23-Charles A. Bucher: Foundation of Physical education, seventh edition, The C.V. Mosby company, 1975.

24-Fronk Sol'ymosi: An Investigation of the Relation ship Between Measures of kinesthesia and selected aspects of performance in Beginner skiing Diss. Abst., Interval 42, No. 2, August. 1980.

25-Jensen & Fisher, Scientific Basis of Athletic conditioning, 2nd, Philadelphia, Lea & Febiger, 1979.

26-Kulkarni, S. Vidya. (2010). The Effect of Selected Exercises in Yoga on the Development of Cognitive Kinesthetic sense of – The Junior Football between the Ages of (14-16) Years, Research Publications, International Journal of Yoga.

27-Singer: The learning of motor skills. Macmillan publishing Co., New York, 1982.